

## نائب رئيس الجمهورية يدشن في مدينة تعز فعاليات الاحتفال

# تعز وكل مناطق الوطن كان لها الدور الريادي في ما أقيح أن يشذ عن الصفوف الوطنية مرضى تنكروا للوطن بعد أن فقدوا مصالحتهم الشخصية



دشن نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، أمس الأربعاء في مدينة تعز فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية 22 مايو المجيد وذلك في الاحتفال الجماهيري والخطابي الذي أقامه التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز.

التي بفضلها تحقق نصر الاستقلال وتحرر جزء غال من وطننا اليمني الحبيب».

وفي الاحتفال ألقى نائب الرئيس كلمة قال فيها: «يا أبناء محافظة تعز الأبية، تعز الثورة والجمهورية والوحدة أحييكم بتحية الوحدة والديمقراطية تحية النضال والعمل، بسم الله وعلى بركة الله ندشن فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة المباركة في 22 مايو المجيد عام 1990م، من هذه المدينة الباسلة ومن محافظة تعز الودوية التي أختيرت لتكون حاضنة لاحتفالات عيد أعيادنا الوطنية عيد انتصار إرادة اليمنيين في الوحدة التي كانت الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر الذي توج نضال شعبنا وتضحياته الجسيمة من أجل تحقيق هذا الهدف السامي».

وأضاف: «يسعدني أن أنقل إليكم تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وتهانيه الحارة باحتضان تعز لاحتفالات العيد الوطني العشرين وفاء واعتزازاً بدور تعز وأبنائها النضالي التي كانت الحزن الدافئ وأنطلق منها المناضلون الأحرار وفدائيو حرب التحرير ضد المحتل البغيض وشكلت المدد الكبير لكل العمليات البطولية

وتابع: «فكما كان لتعز ولكل مناطق الوطن الدور الريادي في نصر الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر حين هب كل أبنائها جنباً إلى جنب مع أخوانهم من كل محافظات اليمن الواحد للدفاع عن الثورة منذ الوهلة الأولى وقدموا التضحيات

الجسيمة والغالية فقد رسم أبناء محافظة تعز الأبية أنصع لوحات الفرح الودوي والحماس الصادق في استقبالهم التاريخي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بعد عودته من عدن ثغر اليمن الباسم عقب التوقيع على الاتفاق الودوي في الثلاثين من نوفمبر عام 1989م حين استقبلته الحشود الهائلة والهادرة تعبيراً عن الابتهاج الكبير والفرحة الغامرة بقرب يوم إعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية».

واردف نائب الرئيس: «لم تلبث أن صارت حقيقة تاريخية في عداد المعجزات في ظل تاريخ عربي يهيمن عليه الضعف والتمزق لتنهض اليمن دولة وحدوية ديمقراطية تملأ خارطة اليمنية وتسمو عالياً بمكانة اليمن وتصبح مسار التاريخ المعاصر في الطريق الحضاري المستقيم، وتواجه وتنصدي لأكبر تحديات الوجود والبقاء والرسوخ للشرعية الدستورية وتطور الممارسة الديمقراطية وتوسع منجزات التنمية في كل المجالات والميادين» في إشارة إلى الوحدة.

ونوه النائب بقوله: «ما أروع هذه الأجواء الودوية المملوءة بالتفاؤل، الزاخرة بمشاعر الحب والوثام والتكامل والثقة بالمستقبل الواعد ليمن الوحدة والديمقراطية والتنمية والأمن والاستقرار، وما أروع أن يعتز اليمنيون بوطنهم الكبير وبوحدتهم الشامخة، وما أروع أن يلتقي أبناء الوطن في مثل هذا الحشد الرائع ليعبروا عن صدق انتمائهم وولائهم لوطنهم ووحدتهم المباركة».

واستطرد بالقول: «ما أقيح وما أشنع أن يشذ من بين الصفوف الوطنية بعض المرضى الذين تنكروا للوطن ممن اعتقدوا أنهم فقدوا مصالحتهم الشخصية ذاتية وأنانية وبعض المندسين ممن تشبعوا بأفكار دخيلة على مجتمعنا بثقافة الحقد والكراهية ثقافة

ورصيدنا الكفاحي النضالي التحرري الودوي، بل وتنكروا لتاريخهم وهويتهم الوطنية غير مدركين بان من لا تاريخ ولا هوية له لا يمكن أن يكون له مستقبل».

ومضى قائلاً: «ونجدها فرصة ثمينة لتؤكد في هذا اليوم من تعز الأباء والشموخ على اننا في الدولة والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي حريصون على الحوار كخيار ثابت وراسخ وهو الخيار الذي رسخه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في كل الظروف والاحوال بل وفي أكثر الظروف تعقيداً وقدم من أجل اعتماده منهجاً للحياة السياسية والكثير والكثير من التنازلات لاننا نؤمن بان الحوار يجب ان يسود مفاصل المجتمع وان يسود العلاقات بين كل الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني كلها».

وأضاف: «غير ان الحوار في مفهوم احزاب اللقاء المشترك وكما اثبتت الوقائع والاحداث هو المزيد من خلق الازمات وتعكير الاجواء السياسية حيث لم نصل معهم الى نتيجة محددة نظراً للسياسة المتقلبة وغياب الرؤية والمغالطات المفتعلة التي تقوم بها احزاب اللقاء المشترك لانهم غير جادين وغير ملتزمين باتفاق فبراير ويريدون اشعال الازمة تلو الازمة ويريدون ان يعيش الوطن في دوامة الازمات المتلاحقة نعم ليس لديهم برنامج واضح ولا رؤية وطنية يتقدمون بها الى الشعب لمعالجة الاوضاع ولا استعداد للاحتكام الى الديمقراطية وصناديق الاقتراع».

وتابع: «أما المؤتمر الشعبي العام فله برنامج وطني ورؤيته السياسية الواضحة وقد تقدم ببرنامجه الى الشعب وحصل على تأييد الشعب في كل الدورات الانتخابية الماضية وبمختلف مستوياتها وهو ملتزم امام الشعب بتنفيذ برامجه وسيعمل بكل ما أوتي من قدرة على الوفاء بالتزاماته امام الشعب مهما حاولت تلك القوى المأزومة في المشترك وضع العراقيل سواء بالهروب من الحوار أو بعقد التحالفات المشبوهة أو بافتعال الازمات وتشجيع اولئك الذين يرفعون السلاح في وجه الدولة».

واردف بالقول: «ان القوى المأزومة في المشترك ناصبوا الثورة والنظام الجمهوري والوحدة العداوة واحتضان وتشجيع ودعم قطاع الطرق والمخربين والخارجين عن الدستور والقانون والذين يحملون بالعودة بالوطن إلى عهد التشطير والحكم الإمامي البائس فكل تلك المواقف تعكس توجهات أحزاب اللقاء المشترك الهادفة إلى تدمير الوطن ونظامه الجمهوري ووحدته المباركة».

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن تشجيع قطاع الطرق ومثيري الفتن ومقلقي الأمن والاستقرار ودعاة التمزق والتشطير وأعداء النظام الجمهوري لا يمكن أن يندرج

البغضاء والمنكر ثقافة التخريب والتدمير تلك الثقافة التي لم يعرفها شعبنا من قبل ولم يقتنع بها اي انسان يماني اصيل ينتمي الى تراب اليمن الطاهر وتاريخ اليمن الودوي المجيد وديننا الاسلامي الحنيف

## الحوار في مفهوم أحزاب اللقاء المشترك - كما أثبتت الوقائع والأحداث - هو المزيد من خلق الازمات